وابو خالد مجهول وقال ابو زرعة لا اعرف من هو وقال البزار وابن حبان هو الوالبي وقيل لا يصح ذلك وله طريق اخرى رواها الحاكم من طريق عبد الله بن عمرو بن حسان عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ كان يجهر في الصلوة وصححه واخطا في ذلك فان عبد الله نسبه ابن المديني الى وضع الحديث وقد سرقه ابو الصلت الهروي وهو متروك فرواه عن عباد بن العوام عن شريك اخرجه الدارقطني ورواه اسحق بن راهويه في مسنده عن يحيى بن ادم عن شريك فلم يذكر ابن عباس في اسناده بل ارسله وهو الصواب من هذا الوجه ٥ وروى الدارقطني والطبراني من طريق احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة حدثني ابي عن ابيه قال صلى بنا امير المومنين المهدي المغرب فجهر بالبسمله فقلت ما هذا فقال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر ببسم الله الرحمن الرحيم **تنبيه** ليس في هذه الطرق كلها زياده كون ذلك بين السورتين **نعم** روى الدارقطني من طريق ابن جريج عن عطا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يجهر في السورتين ببسم الله الرحمن الرحيم وفي اسناده عمر بن حفص المكي وهو ضعيف واخرجه ايضا من طريق احمد بن رشيد بن خثيم عن عمه سعيد بن خثيم عن الثوري عن عاصم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واحمد ضعيف جدا وعمه ضعيف **قوله** كان صلى الله عليه وسلم يوالي في قراة الفاتحة وقال صلوا كما رايتموني اصلي ٥ اما حديث الموالاة فلم اره صريحا فلعله اخذه من حديث ام سلمه كان يقطع قراته اية اية وقد نازع ابن دقيق العيد في استدلال الفقها بهذا الحديث على وجوب جميع افعاله اي صلوا كما رايتموني اصلي لان هذا الخطاب وقع لمالك بن الحويرث واصحابه فلا يتم الاستدلال به الا فيما ثبت من فعله حال هذا الامر واما ما لم يثبت فلا واما الثاني فتقدم في الاذان **حديث** لا صلوة الا بفاتحة الكتاب تقدم قريبا **حديث** انه عد الفاتحة سبع ايات تقدم من حديث ابي هريرة في سياق البيهقي من طريق سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ٥ وروى ايضا من طريق سعيد المقبري عن ابي سعيد مرفوعا نحوه وفيه اسحق بن عبد الواحد الموصلي وهو متروك وروى الحاكم من طريق ابن جريج اخبرني ابي ان سعيد بن جبير اخبره في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني قال هي ام القران وقرا سعيد بن جبير بسم الله الرحمن الرحيم الاية السابعه ٥ قال ابن جبير وقراها على عبد الله بن عباس كما قراتها عليك ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم الاية السابعه قال ابن عباس فاخرجها الله لكم ما اخرجها لاحد قبلكم واسناده صحيح **حديث** اذا قام احدكم الى الصلوة فليتوضا كما امره الله تعالى فان كان لا يحسن شيا من القران فليحمد الله وليكبره ٥ الحاكم من حديث رفاعة بن رافع بلفظ لا تتم صلوة احدكم حتى يسبغ الوضو كما امره الله تعالى الحديث بطوله ولفظه فان كان معك قران فاقرا به والا فاحمد الله وكبره وهلله وقد تقدم في اوايل الباب **حديث** ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اجد من القران شيا فعلمني ما يجزيني في صلاتي فقال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ٥ ابو داود واحمد والنساي وابن الجارود وابن حبان والحاكم والدارقطني واللفظ له من حديث ابن ابي اوفى بهذا واتم منه ٥ وفيه ابرهيم السكسكي وهو من رجال البخاري لكن عيب عليه اخراج حديثه وضعفه النساي وقال ابن القطان ضعفه قوم فلم ياتوا بحجه وذكره النووي في الخلاصه في

جملة ما يفوته وان كان نوح وان كان نوح وقفه لكنه في حكم المرفوع اذ لا مدخل للاجتهاد في عد اي القران ٥ ورواه البيهقي من طريق سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ثنا علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر حدثني نوح بن ابي بلال فذكره بلفظ انه كان يقول الحمد لله رب العالمين سبع ايات احداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني وهي ام القران وهي فاتحة الكتاب ويونده رواية الدارقطني من طريق ابي اويس عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرا وهو يوم الناس افتتح ببسم الله الرحمن الرحيم قال ابو هريرة هي الاية السابعه **تنبيه** قال الامام في النهاية وتبعه الغزالي في الوسيط ومحمد بن يحيى في المحيط روى البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم عد فاتحة الكتاب سبع ايات وعد بسم الله الرحمن الرحيم انه منها وهو من الوهم الفاحش قال النووي ولم يروه البخاري في صحيحه ولا في تاريخه **حديث** ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفصل السورتين حتى ينزل بسم الله الرحمن الرحيم ٥ ابو داود والحاكم وصححه على شرطهما واما ابو داود فرواه في المراسيل عن سعيد بن جبير مرسلا قال والمرسل اصح **قوله** محتجا للقول الصحيح انها من القران لانها مثبته في اوايل المصحف فتكون من القران في الفاتحه ولو لم تكن كذلك لما اثبتوها بخط القران هو منتزع من حديث ابن عباس قلت لعثمان ما حملكم الى ان عمدتم الى براءة وهي من المايين والى الانفال وهي من المثاني فجعلتموها في السبع الطوال ولم تكتبوا بينهما سطرا بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابو داود والترمذي **حديث** سورة تشفع لقاريها وهي ثلثون اية وهي تبارك الذي بيده الملك ٥ احمد والاربعه وابن حبان والحاكم من رواية ابي هريرة واعله البخاري في التاريخ الكبير بان عباسا الجشمي لا يعرف سماعه من ابي هريرة ولكن ذكره ابن حبان في الثقات وله شاهد من حديث ثابت عن انس رواه الطبراني في الكبير باسناد صحيح **حديث** ابن عمر قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وعن علي وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بها في الصلوة بين السورتين اما حديث ابن عمر فرواه الدارقطني من طريق ابن ابي ذيب عن نافع عنه به وفيه ابو الطاهر احمد بن عيسى العلوي وقد كذبه ابو حاتم وغيره ومن دونه ايضا ضعيف ومجهول ورواه الخطيب في الجهر من وجه اخر عن ابن عمر وفيه عبادة بن زياد الاسدي وهو ضعيف وفيه مسلم بن حيان وهو مجهول قال انه صلى ابن عمر فجهر بها في السورتين وذكر انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكانوا يجهرون بها في السورتين والصواب ان ذلك عن ابن عمر غير مرفوع ٥ واما حديث علي فرواه الدارقطني ايضا من حديث جابر الجعفي عن ابي الطفيل عن علي وعمار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر في المكتوبات ببسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ له مثله ولم يقل في المكتوبات وفيه عمرو بن شمر وهو متروك وجابر اتهموه بالكذب ايضا ٥ وله طريق اخرى عن علي اخرجها الحاكم في المستدرك لكن فيها عبد الرحمن بن سعيد المؤذن وقد ضعفه ابن معين قال البيهقي اسناده ضعيف الا انه امثل من طريق جابر الجعفي ٥ ورواه الدارقطني من وجهين عن علي من طريق اهل البيت وهو بين ضعيف ومجهول ٥ واما حديث ابن عباس فرواه الترمذي ثنا احمد بن عبدة الضبي ثنا المعتمر بن سليمان حدثني اسمعيل بن حماد عن ابي خالد عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم قال الترمذي ليس اسناده بذاك وقال ابو داود حديث ضعيف وقال البزار اسمعيل لم يكن بالقوي وقال العقيلي غير محفوظ ٥

Copyright © King Saud University